فينظر له ثم نظر في الخامس فوجدته وجع الراس والله اعلم قال السيوطي في الفهرده
باسر القعود الذي اذا استلقى الرجل اصابت الارض عن راسه قال الشيخ وقد ذكر
علماء الطب ان حجامة الساق تضعف القوة وتفسد البدن **فصل** في
ذكر اوقات الحجامة وروى الشيخ والامام احمد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير يوم تحتجمون فيه سبعة عشر وتسع عشرة واحدى وعشرين
قال وما مررت بملا من الملائكة ليلة اسري بي الا قالوا عليك بالحجامة يا محمد
وروى ابو داود في سننه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من احتجم سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كانت شفاء من
كل داء وروى الشيخ ان ابن عباس قال للرجل اذا اردت ان تحتجم الحجامة
فعليك بتأخير الشمس وكان ابو عبد الله احمد بن حنبل يحتجم في اي وقت هاج
به الدم وكان يحتجم في اي ساعة كانت وربما رايت الحاجم يحجمه بعد الظهر
او بعد العصر قال الخلال واخبرنا ابو بكر المروزي قال كان ابو عبد الله رضي
الله عنه يحتجم يوم الاحد ويوم الثلاثا قال الخلال واخبرنا حرب بن اسماعيل
قال قلت لاحمد تكره الحجامة في شيء من الايام فقال قد جاء في الاربعا والسبت
قال الخلال وحدثني محمد بن الحسن بن حسان انه سال ابا عبد الله عن الحجامة
في اي وقت تكره فقال يوم السبت ويوم الاربعا ويقولون يوم الجمعة وروى
الخلال باسناده عن الزهري وسعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعا ويوم السبت فاصابه بياض
فلا يلومن الا نفسه **فصل** وينبغي ان تكون الحجامة على الريق الا ان يكون
الانسان ضعيفا قال ابن الجوزي من كان ضعيفا اكل قبل ان يحتجم ومن كان قويا
احتجم قبل ان ياكل وينبغي لمن احتجم ان يصبر عن الاكل ساعة وروى الشيخ
باسناده قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول عجبا لمن يدخل
الحمام

في اوقات الحجامة

الحمام ثم لا ياكل كيف يعيش وعجبا لمن احتجم ثم ياكل من ساعته كيف يعيش ٥١
فصل ومن احتجم او افتصد فلا ياكل لبنا او كامخا فانه خشي عليه من
البرص وان اكل مالحا مضا خشي عليه من الجرب والعالج وقد وضعت
قواعد العامة عند الحجامة فينبغي ان ننفي اعتراض الحجام بانه عجيب اي ما
ذكرناه من اللفظ وقال في كتاب البركة قال صلى الله عليه وسلم خير الدواء الحجامة
والفصاد وقال الحجامة على الريق تزيد في العقل وتزيد الحافظ حفظا ومن
احتجم في يوم الخميس والاحد كذلك ويوم الاثنين والثلاثا فانه يوم دفع الله
فيه البلاء عن ايوب وضربه يوم الاربعا اسرا باحدكم داء من جذام وبرص من
يوم الاربعا وليلة الاربعا وقال صلى الله عليه وسلم الحجامة في الراس شفاء
من سبع اذا نوى صاحبها من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الاضراس
(٦) والصداع والظلمة يجدها في عينيه وقال استعينوا على شدة الحر بالحجامة
وقال نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو البصر ونهى صلى الله
عليه وسلم عن الحجامة في النصف الاول من الشهر وامر بها في النصف الاخر وقال
ان في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها احد الا مات وقال ان يوم الثلاثا يوم الدم
وفيه ساعة لا يرقا فيها الدم وقال من احتجم يوم الثلاثا سبع عشرة خلت من
الشهر اخرج الله عنه داء سنة وقال من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعا
فاصابه برص فلا يلومن الا نفسه قال الخطابي وما اعظم حماقة من يصدق المنجم
والطبيب ولا يصدق المصطفى صلى الله عليه وسلم الكاشف باسرار الملكوت
ولو ان المنجم قال له اذا كان يوم كذا اصابتك مصيبة فاحترز من ذلك لخاف منها
مستشعرا [illegible] ولما حدثه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ضعيفا او لعله لا
يكون كذلك وكذا نوع من الشك وقد احتجم بعض المحدثين يوم السبت وقال
هذا حديث ضعيف فبرص وعظم عليه الامر فراى النبي صلى الله عليه وسلم في نومه
فشكى عليه فقال لم احتجمت يوم السبت قال لان الراوي ضعيف فقال اليس قد روي

Copyright © King Saud University